"هنئوني أغرقكم بالمال".. محمد بن سلمان يرسل رسائل سرية إلى عدد من دول العالم هذه تفاصيلها

التغيير

كشف حساب شهير بتسريباته على موقع التواصل الاجتماعي "تويتر"، معلومات صادمة عن خطوة جديدة أقدم عليها محمد بن سلمان في طريق وصوله إلى عرش المملكة

وقال حساب "بدون ظل"، الذي يعرف نفسه كضابط بالمخابرات الإماراتية، في تغريدة على حسابه بتويتر، إن الأمير الشاب بدأ بإرسال رسائل شفوية للدول الفقيرة والمتوسطة يطلب منهم تهنئته في حال وصوله لسدة الحكم.

وأضاف، "إن ذلك سيكون مقابل دعمهم مالياً واقتصادياً، حيث تكمن خطته في جلب اعلى نسبة مهنئين له من قبل الدول"!

وكان بن سلمان قد اعتقل عمه الأمير أحمد بن عبد العزيز، وأبناء عمومته على رأسهم الأمير محمد بن

نايف، لتمهيد الطريق أمام اعتلائه العرش، كونهم من الشخصيات المعارضة له في العائلة الحاكمة.

وكشفت عملية الاعتقال حسب ما ذكرت وسائل اعلام غربية، شرخ كبير في أسرة آل سعود الحاكمة، وسط حديث عن ترتيب بن سلمان أمور خلافة والده سلمان بن عبد العزيز آل سعود.

وقالت مصادر سعودية، إن محمد بن سلمان، يخطط ليصبح ملكاً قبل قمة العشرين، المزمع عقدها بالعاصمة الرياض، في تشرين الثاني/نوفمبر المقبل، مؤكداً أنه لن ينتظر وفاة والده الملك الحالي، سلمان بن عبد العزيز آل سعود، وسيجبره على التنحي.

واعتقل بن سلمان عمه الأمير، أحمد بن عبد العزيز، وولي العهد السابق محمد بن نايف، وشقيقه الأمير نواف بن نايف، وفقاً لما جاء في تقارير صحف عالمية، ومنها "وول ستريت جورنال" و"نيويورك تايمز" الأمريكيتان.

وأكدت المصادر أن أحمد بن عبد العزيز اعتقل بالقصر الملكي بعد دعوة وجهت له للقاء سلمان، مضيفة أن هذا ما سينهي مهمة 2017 عندما انتزع محمد بن سلمان ولاية العهد من ابن عمه الأكبر الأمير محمد بن نايف.

هذا ونقلت صحيفة "واشنطن بوست"، عن مصدر متصل بالعائلة المالكة، قوله إن الأمراء المعتقلين سُمح لهم بالتواصل مع ذويهم، ما يرجح ذلك لكونها المرة الأولى التي يسمح فيها للمعتقلين بالتواصل مع ذويهم منذ اعتقالهم بشكل مفاجئ.

وأخبر المعتقلون الأهالي بأنهم محتجزون في فلل ملكية خاصة لا سجون عامة، ما أعاد الذاكرة إلى قصة اعتقال عشرات الأمراء والمسؤولين ورجال الأعمال عام 2017.

وطلب شقيق الملك، الأمير أحمد بن عبد العزيز، من ذويه إحضار "البشت" الذي يتم ارتداؤه عادة خلال المناسبات واللقاءات الرسمية، وأشارت إلى أن ذلك يشي باحتمال ظهوره ربما تحت الإكراه أمام الجمهور، حسبما أكد المصدر لـ "واشنطن بوست".

من جهتها، ذكرت صحيفة "وول ستريت جورنال" الأمريكية أن سلطات آل سعود أفرجت عن عدد من المعتقلين من أمراء العائلة الحاكمة ومسؤولين آخرين بعد التحقيق معهم.

كما أفرجت سلطات آل سعود عن وزير الداخلية، عبد العزيز بن سعود بن نايف، ووالده الأمير سعود بن نايف.

ونقلت وكالة "أسوشيتد برس" عن مصادر سعودية مطلعة أن اعتقال الأمراء أحمد بن عبد العزيز شقيق الملك، وولي العهد السابق محمد بن نايف، ونواف بن نايف إنذار لجميع أفراد العائلة المالكة.

كما نقلت الوكالة عن مصدر سعودي أن الأمير أحمد بن عبد العزيز أبدى تذمرًا مؤخرًا من قرار إغلاق الحرم المكي لمنع انتشار فيروس "كورونا المستجد"(كوفيد-19).

وأشارت المصادر أن إجراءات الاعتقال هذه تعود لأسباب خارجية وداخلية، وأهمها شعور محمد بن سلمان بالقلق من احتمال عدم فوز الرئيس الأمريكي، دونالد ترامب، بفترة ولاية ثانية، للولايات المتحدة، خلال الانتخابات الحالية.